الهيئة العليا للمفاوضات للسفير الروسي: من يقبل ببقاء الأسد عدو للشعب السوري

الكاتب : الهيئة العليا للمفاوضات

التاريخ : 16 يوليو 2017 م

المشاهدات : 6122

تصريح صحفي

الهيئة العليا للمفاوضات تستنكر تصريح السفير الروسي في جنيف

تداولت بعض المواقع الإخبارية تصريحاً للسفير الروسي في جنيف السيد بورودافكين قال فيه (أن أهم سلبيات المحادثات هي وجود عناصر متطرفة داخل الهيئة العليا للمفاوضات يطالبون بإقصاء الرئيس الشرعي للبلاد بشار الأسد).

إننا نستنكر هذا التصريح ونستغرب أن يكون السفير الروسي غير مطلع على بيان الرياض وهو وثيقة هامة ويشكل خارطة طريق واضحة، وقد أكد فيه أعضاء المؤتمر جميعاً وهم ممثلو أوسع شرائح قوى الثورة والمعارضة السورية، أنهم يطالبون جميعاً بألا يكون للأسد أو زمرته وكل من تلطخت يده بدماء السوريين الأحرار أي دور في مستقبل سورية السياسي، كما طالب أعضاء المؤتمر جميعاً بمحاكمة المجرمين الذين هدموا سورية وشردوا شعبها، واعتقلوا الآلاف من أبنائها فضلاً عن مئات الآلاف من المعوقين والمفقودين.

ونؤكد للسفير ولكل من يريد التشويش على وحدة موقف المعارضة الوطنية أن الذين يقبلون ببقاء الأسد ليسوا من الثورة أو المعارضة، بل هم مؤيدو الأسد والمناصرون له، ولا مكان لهم في صفوف الثورة والمعارضة، لقد قامت الثورة ضد نظام الديكتاتورية والاستبداد الذي يجسده بشار الأسد وعصابته، وهو المسؤول الأول عن دماء السوريين التي أهرقها بحماقة وحقد على كل من طالب بالحرية والكرامة.

لقد كانت أصوات الملايين من أبناء الشعب السوري تهدر في الساحات والشوارع على مدى سنوات الثورة وفي كل المواقع بصوت واحد (ارحل، ارحل يا بشار) والمؤسف أن يعتبر السفير أن كل هؤلاء الملايين متطرفون لأنهم طالبوا برحيل الطاغية المستبد الديكتاتور.

إن وصف من يطالبون برحيل الأسد بالمتطرفين هو دفاع مرفوض عن الظلم والقتل والتدمير والتشريد، وهذا الدفاع يعادي كل قيم الحرية والعدالة الإنسانية.

ونطمئن كل الشرفاء في العالم أنه لايوجد في هيئة المفاوضات ولا في وفدها المفاوض من يقبل ببقاء الأسد الذي فقد شرعيته الافتراضية أصلاً، وأما الذين يقبلون، ويدعون إلى تمكينه من مزيد من الانتقام من شعبه الحر الكريم، فهم فقط أعداء هذا الشعب الذي قدم ملحمة تاريخية كبرى في ثورته العظمى من أجل الحرية.

وليس يعنينا في الهيئة العليا للمفاوضات وفي وفدها المفاوض ما يفكر به الآخرون من دول تبحث عن مصالحها فقط، فثورة الشعب السوري مستمرة وسيزيدها القتل والتشريد إصراراً ووفاء لأرواح الشهداء، ولإرادة شعبنا العظيم.

أصدرت الهيئة العليا للمفاوضات يوم أمس بياناً استنكرت فيه تصريحات السفير الروسي في جنيف "بورودافكين" التي اتهم الهيئة من خلالها بوجود عناصر متطرفة فيها تدعو إلى رحيل الأسد.

وعبرت الهيئة من خلال البيان عن استنكارها واستغرابها الشديدين من عدم اطلاع السفير الروسي على بيان مؤتمر الرياض الذي أكد جميع أعضائه على ألا يكون للأسد وزمرته أي دور في مستقبل سوريا.

وأكد البيان أن من لا يطالب برحيل الأسد ليس من المعارضة أصلاً ولا يحسب عليها، بل هم مؤيدون ومناصرون له، ولا مكان لهم في سفوف الثورة.

وأضاف البيان أن وصف من يريدون رحيل الأسد بالمتطرفين هو دفاع مرفوض عن الظلم والقتل والتدمير والتشريد، وهذا الدفاع يعادي كل قيم الإنسانية والعدالة والحرية.

كما شدد البيان على أنه لا يوجد في صفوف الهيئة أو المعارضة عموماً من يقبل ببقاء بشار الأسد الذي فقد شرعيته الافتراضية أصلاً، مضيفاً أن من يدعمونه ويدعون إلى بقائه هم أعداء الشعب السوري.

يشار إلى أن السفير الروسي في مفاوضات جنيف "بورودافكين" اتهم الهيئة العليا للمفاوضات بوجود متطرفين في داخلها يطالبون برحيل الأسد عن الحكم، داعياً إياها إلى العدول عن ذلك.

صورة البيان:

المصادر: